

Distr.: General  
20 October 2008  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٩

١٩-٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة من المنظمات غير الحكومية ذات  
المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق  
الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦

الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧\*

مذكرة من الأمين العام

## المحتويات

الصفحة

٢	١ - التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين
٦	٢ - مؤسسة بقاء الشعوب الأصلية
١٠	٣ - الرابطة الدولية للقانون الجنائي
١٣	٤ - المحفل الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الإندونيسية
١٨	٥ - الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية

\* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



## ١ - التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين

(عام؛ ٢٠٠٤)

الجزء الأول - مقدمة

### ١٠ مقاصد المنظمة ومناهج عملها الرئيسية

إن التحالف منظمة دولية لا تبغي الربح تتمثل مهمتها في تعزيز عمل المواطنين والمجتمع المدني في جميع أنحاء العالم. وتتمثل رؤية التحالف في إقامة مجتمع عالمي مستنير، ملهم وملتزم يشارك في مواجهة التحديات التي تواجه البشرية.

**أمثلة من المشاريع والأنشطة البرنامجية:** يضطلع التحالف بتنفيذ غاياته وأهدافه من خلال مجموعة متنوعة من البرامج على النحو التالي: (أ) يستخدم دليل المجتمع المدني منهجية البحث الموجه للأغراض العملية لتقييم حالة المجتمع المدني في البلدان في جميع أنحاء العالم. ويجري استخدام هذه الأداة حالياً في قرابة خمسين بلداً؛ (ب) تضم شبكات المجتمع المدني تجمعات من منظمات المجتمع المدني التي تسهم في تعزيز قيم التحالف ورسالته؛ (ج) يحشد برنامج رصد المجتمع المدني استجابات سريعة قائمة على المبادئ ومفيدة للأحداث التي تهدد الحقوق الأساسية لعناصر المجتمع المدني لكي تعبر عن نفسها جماعياً وتشكل جمعيات وتنظم شؤونها في أنحاء العالم؛ (د) يعمل البرنامج المتعلق بنشر المعرفة والتنمية على تطوير ونشر المعرفة والمعلومات لتعزيز المجتمع المدني وإرهاف وعي المواطنين بالقضايا التي تواجه المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم؛ (هـ) يقوم البرنامج المتعلق بالشرعية والشفافية والمساءلة، لتعزيز شرعية وشفافية ومساءلة منظمات المجتمع المدني وبيئي ثقة الجمهور بواسطة تحسين الحوكمة؛ (و) تجمع الأهداف الإنمائية للألفية/النداء العالمي للعمل على مكافحة الفقر بين عناصر المجتمع المدني وتستخدم الأهداف الإنمائية للألفية كإطار موحد لحفز التعبئة المشتركة؛ (ز) يعزز البرنامج المتعلق بالحوكمة القائم على المشاركة قدرة المجتمع المدني على التأثير والمشاركة في عمليات الحكم على المستويات المحلية والوطنية والدولية؛ (ح) تعمل الجمعية العالمية السنوية للتحالف بمثابة مكان رئيسي يلتقي فيه ما يضم المجتمع المدني من أخصائيين وباحثين وناشطين وكبار رجال الأعمال المعنيين وممثلين عن وكالات التنمية؛ (ط) المشروع الخاص المعني بالتطوع والعمل الناشط: حدد التحالف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ مذكرة التفاهم لعام ٢٠٠٤ في نيودلهي، بالهند، مع الرابطة الدولية للجهود التطوعية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

## الجزء الثاني - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة:

إن التحالف، بوصفه شبكة عالمية من المجتمع المدني ذات مركز استشاري عام، كثف منذ عام ٢٠٠٤ مساهمته في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما في مجالات مشاركة المجتمع المدني والمواطنين في عمل الأمم المتحدة؛ ودعم الأهداف الإنمائية للألفية، والتنمية المستدامة وإصلاح الأمم المتحدة.

### ١٠ المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة:

حضر التحالف كمراقب أو شارك بنشاط في الاجتماعات التالية التي عقدت في مقر الأمم المتحدة، نيويورك، من بين اجتماعات أخرى: جلسات غير رسمية لمنظمات غير حكومية، جلسات حوار رفيعة المستوى بشأن السياسات، اجتماعات خاصة رفيعة المستوى، مشاورات غير رسمية مفتوحة، جلسات الإحاطة التي يعقدها رئيس الجمعية العامة للمجتمع المدني، جلسات المجتمع المدني، دائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية، إدارة شؤون الإعلام، المؤتمرات السنوية التي تعقدها إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، منتديات المنظمات غير الحكومية والاتفاق العالمي.

وقد حضر الممثل لدى الأمم المتحدة الاجتماعات التالية:

٢٠٠٤: في أفريقيا، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٠-٢٢ أيلول/سبتمبر، اجتماع تأسيس النداء العالمي للعمل على مكافحة الفقر؛ في أوروبا، برشلونة، إسبانيا، ٢٣-٢٤ أيلول/سبتمبر، مؤتمر المنتدى العالمي لشبكات المجتمع المدني (أوبونتو) بشأن إصلاح المؤسسات الدولية.

٢٠٠٥: في أمريكا اللاتينية، بوينس آيرس، الأرجنتين، ٧ شباط/فبراير، مع ممثلي الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة عن حالة المجتمع المدني في المنطقة.

٢٠٠٦: في أمريكا اللاتينية، بوينس آيرس، الأرجنتين، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، مؤتمر الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة؛ تقديم عرض عن إضفاء طابع الديمقراطية على الأمم المتحدة؛ في أوروبا، غلاسغو، اسكتلندا، ٢١-٢٥ حزيران/يونيه، الجمعية العالمية للتحالف؛ جنيف، سويسرا، ٢٠-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، مؤتمر المنتدى العالمي لشبكات المجتمع المدني (أوبونتو) بشأن إصلاح المؤسسات الدولية.

٢٠٠٧: في أوروبا، غلاسغو، اسكتلندا، ٢٧-٣١ أيار/مايو، الجمعية العالمية للتحالف؛ برشلونة، إسبانيا، ١-٣ كانون الأول/ديسمبر، جدلات حوار وحلقات دراسية نظمها منتدى أوبونتو بشأن إصلاح المؤسسات الدولية.

ملخص نوعي: من خلال أنشطته في الأمم المتحدة بوصفه يتمتع بمركز استشاري عام، يعمل التحالف بنشاط على تعزيز الميثاق والمبادئ العليا للمؤسسة. وبوجه خاص، يؤيد التحالف ويعزز حقوق الإنسان ويدافع عن المبادئ والممارسات الديمقراطية، ويعزز إضفاء الطابع الديمقراطي على المؤسسات الحكومية الدولية. وتمشيا مع مهمة التحالف، فإن ولايته الرئيسية في الأمم المتحدة تتمثل في تمكين المجتمع المدني من تحقيق المشاركة الكاملة والهادفة، وخاصة من قبل المستبعدين تقليديا والذين لا صوت لهم.

ويرد فيما يلي عدد من الأمثلة عن الإنجازات المتحققة في هذا المجال: (أ) فريق الشخصيات البارزة المعني بالعلاقات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني: كان الأمين العام للتحالف آنذاك عضوا في الفريق، وصدر تقريره في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. الإنجاز: المساهمة في تحسين العلاقات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني؛ (ب) حملة الألفية: حافظ التحالف مجد ذاته الشخصية وكمضيف لفريق دعم الفريق الدولي للتيسير التابع للنداء العالمي للعمل على مكافحة الفقر على اتصالات منتظمة مع ممثلي حملة الألفية ونسق أعمالا مشتركة وعمليات تعبئة على الصعيد العالمي لدعم أهداف الحملة. الإنجاز: المساهمة في توفير المعلومات والتثقيف للمجتمع المدني وتعبئته بشأن الأهداف الإنمائية للألفية؛ (ج) جلسات غير رسمية للجمعية العامة مع منظمات غير حكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ٢٣-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، عمل التحالف وحملة الألفية معا وبشكل وثيق على إشراك المجتمع المدني في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ - الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة في دورتها الستين خلال الفترة ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، مقر الأمم المتحدة، نيويورك. الإنجاز: المساهمة في مشاركة المجتمع المدني في الاجتماع الرفيع المستوى.

خلال عام ٢٠٠٦ - مكتب رئيس الجمعية العامة، مقر الأمم المتحدة، نيويورك: شارك ممثل التحالف لدى الأمم المتحدة بنشاط في المشاورات المتعلقة بتعزيز العلاقات بين الجمعية العامة والمجتمع المدني. الإنجاز: المساهمة في تحسين العلاقات بين الجمعية العامة والمجتمع المدني، بما في ذلك إحاطات رئيس الجمعية العامة المنتظمة المقدمة إلى المجتمع المدني.

صندوق الديمقراطية: كان أمين عام التحالف آنذاك عضوا في المجلس خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. الإنجاز: المساهمة في قضايا تمويل المجتمع المدني.

الاتفاق العالمي: أجرى ممثلنا لدى الأمم المتحدة مشاورات مع مسؤولي الاتفاق العالمي بشأن المسائل المتعلقة بمسؤولية الشركات ومساءلتها. مقر الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. الإنجاز: المساهمة في تحسين العلاقات بين المجتمع المدني والقطاع الخاص.

وفي حين قد تتباين أهمية تدخلات التحالف هذه وغيرها في كل حالة بعينها، فإننا ندرك بكل احترام بأنها إذا ما أخذت معاً، فهي تبين التزام التحالف الراسخ بتعزيز مبادئ الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز مكانة المجتمع المدني ومشاركته الهادفة.

### ٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر:

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر تمثيل التحالف لدى الأمم المتحدة يركز على: (أ) تعزيز مكانة المجتمع المدني ومشاركته؛ (ب) حقوق الإنسان وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية؛ (ج) إصلاح الأمم المتحدة.

عينة من الاتصالات الجارية: المستشار الخاص لشؤون المجتمع المدني، مكتب رئيس الجمعية العامة؛ صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية التابع للمجلس الاستشاري للأمن العام؛ المجلس الاستشاري للجنة المعنية بالتمكين القانوني للفقراء، في جملة أمور أخرى.

### ٢١ الأنشطة الداعمة للمبادئ العالمية:

الأهداف الإنمائية للألفية: إن علاقة العمل بين التحالف وحملة الألفية وتعاوننا مع النداء العالمي لمكافحة الفقر جعلانا في وضع مميز لكي نسهم بقوة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي حين أن جميع الأهداف مترابطة، فقد حظي بشكل عام الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع بمزيد من الاهتمام باعتباره يتصدر جميع الأهداف الأخرى. ويحظى الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية بقدر كبير من الاهتمام.

يتم توزيع مجموعة أدوات الحملة للأهداف الإنمائية للألفية التي وضعها التحالف بهدف زيادة قدرات المجتمع المدني المتعلقة بحملة الأهداف الإنمائية للألفية، مجاناً على الأعضاء وغير الأعضاء.

تغير المناخ والتكيف: عقد اجتماع "الطريق إلى بالي" محاولة لتوفير المعلومات للمجتمع المدني وتثقيفه وتعبئته فيما يتعلق بقضايا التكيف مع تغير المناخ، بين شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، ونشرة التحالف الإخبارية الإلكترونية الأسبوعية، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا؛ e-CIVICUS: نشرة إخبارية إلكترونية أسبوعية

تعنى بالمسائل التي تهم المجتمع المدني، وتوزع على أكثر من ٨٢ ٠٠٠ مشترك في أنحاء العالم، وتضم المقال الشهري "نظرة من الأمم المتحدة".

شراكة دليل المجتمع المدني مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن التنفيذ في البلدان الأفريقية: ويتعاون برنامج دليل المجتمع المدني التابع للتحالف مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ عام ١٩٩٩ على تنفيذ الدليل في ١٩ بلداً، وقد شرعا في مرحلة جديدة من الدعم في ٦ دول أفريقية وعربية بالتعاون مع منظمات أخرى من منظمات المجتمع المدني.

## ٢ - مؤسسة بقاء الشعوب الأصلية

(خاص؛ ٢٠٠٤)

### الجزء الأول - مقدمة

أنشأت مؤسسة بقاء الشعوب الأصلية في عام ١٩٧٩ شعوب أصلية وسموها بعثة الإنسانية لتشيترال، وهي منظمة تعمل على صون ثقافات الشعوب الأصلية لقبائل كالاش وكاو. وقد عاشت هذه القبائل في عزلة لأكثر من ١٠٠٠ سنة في جبال هيمالايا. ويقال إنها قبائل منحدره من سلالات أفراد جيش الاسكندر الأكبر.

### الجزء الثاني

#### مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

١٢ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

لم يكن شعب كالاش وكاو يعلم عن الأمم المتحدة شيئاً سوى اسمها من خلال وسائل الإعلام الرئيسية. ولم يكونوا يعرفون شيئاً عن ميثاق الأمم المتحدة أو أهدافها. ولم تكن لهذه القبائل أية اتصالات بالأمم المتحدة على مدى تاريخها. وحتى صلاحها المادية بالعالم الخارجي، مثل الطرق والاتصالات الهاتفية، فإنها تتقطع لمدة ستة أشهر في السنة بسبب العزلة الجغرافية وظروف الطقس القاسية. ولم تنفك المؤسسة تعمل منذ سنوات لإيصال أصوات قبائل كالاش وكاو إلى الأمم المتحدة وكذلك لتعميم المعلومات من الأمم المتحدة من أجل توعية الشعوب الأصلية بما لها من حقوق الإنسان وبحقوقها المتأصلة في الكرامة وصون الذات. والمؤسسة هي الصلة الممثلة الوحيدة لقبائل كالاش وكاو الأصلية في جبال الهيمالايا بالعالم الحديث. وقد قامت المؤسسة بإطلاع هذه القبائل على أهداف الأمم المتحدة وخلقت وعيا بمحنة هذه القبائل في الأمم المتحدة. كما تولت المؤسسة تثقيف كل

من قبائل كالاو وكاو التي أصبحت مدركة لمكانتها داخل منظومة الأمم المتحدة. ولم تنفك المنظمة تشارك في اجتماعات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية منذ عام ١٩٩٥، وقد جمعت ونشرت المعلومات المستفادة من تلك الاجتماعات وتولت تثقيف القبائل الأصلية في المواقع الجبلية النائية بشأن تلك المعلومات. وتطلب إنجاز هذا العمل التثقيفي للقبائل الأصلية من جانب المؤسسة سنوات عديدة. ومكّن هذا الإنجاز الأمم المتحدة من النجاح في إيصال معلوماتها إلى هذه الشعوب العريقة. وعملت المنظمة أيضا مع المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي من أجل استقدام الزعماء القبليين إلى اجتماعات المنتدى لكي يشاهدوا شخصا كيف تقوم الأمم المتحدة بحماية ما لهم من حقوق الإنسان، وصون مواردهم الطبيعية وعادات وتقاليد نمط عيشهم العريق. والمؤسسة هي الصوت الوحيد لهذه الشعوب وتعمل بمثابة جسر لإيصال المعلومات عن الصعوبات التي تلاقونها إلى الأمم المتحدة، وكذلك لإعلامها بالممارسات الحالية داخل مؤسسات حديثة كالأمم المتحدة. والشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، بسبب تصميمها على العيش وفقا لعاداتها وتقاليدها، ظلت تهمش وتتعرض للتعسف من طرف الحكومات والسكان المحيطين بها. وتمنح منظماتنا صوتاً لمن لا صوت له وتتيح فرصة للشعوب الأصلية لإطلاع المجتمع الحديث على معارفها. وهي لم تنفك تشارك في جميع دورات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في مقر الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠١. وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت المؤسسة بفاعلية في الدورات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة (١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤، و ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥، و ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦ و ١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧) كمراقب ومن خلال إعداد بيانات تم تسجيلها وأُتيحت أيضا لأغراض التعميم عن طريق خدمات مركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والإعلام.

## ٢٠ الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة في دعم الأهداف الإنمائية للألفية

تمثلت الإجراءات الرئيسية المضطلع بها في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير فيما يلي:

## الهدف ١

### القضاء على الفقر المدقع والجوع

الغاية ٣:

تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥:

الإجراءات:

- توريد القمح والمساعدة الغذائية في إطار الرعاية الاجتماعية، بنقل القمح ل ٣٠٠ أسرة من الشعوب الأصلية على طول السنة، و ٣٠٠ أسرة في أثناء فترة أشهر الشتاء القاسية في جبال الهيمالايا حين تنفذ مخزونات الأغذية والإمدادات.
- منحت المؤسسة قروضا صغرى للشعوب الأصلية لكي يتمكنوا من تحقيق الاكتفاء الذاتي. وقد شكل هذا طريقة مستدامة عملت بها المنظمة من أجل بلوغ هدف القضاء على الفقر. وعلى سبيل المثال، فإن أحد القروض الصغرى بمبلغ ٢٠٠٠ روبية، أي ٥٠ دولارا تقريبا، سمح لأحد شباب الشعوب الأصلية من قبيلة كالاش بشراء أدوات لمباشرة مشروعه التجاري الخاص في مجال تصليح الأحذية، وقد أصبح بذلك قادرا على إعالة أسرته وتحسين مستوى عيش أفرادها.
- نظمت المؤسسة مخيمات طبية مجانية لقبائل من الشعوب الأصلية كالاش وكاو.
- تم توزيع أدوية أساسية وإجراء فحص للعيون مجاناً كجزء من مبادرة الطب الوقائي.

## الهدف ٢

### تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

الغاية ١

كفالة تمكن الأطفال في كل مكان، ذكورا وإناثا من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥

الإجراءات:

- تم من خلال مبادرة تعليمية اضطلعت بها المؤسسة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المجال التربوي، وتمثل هذه المبادرة في إقامة "مرصد قمة العالم الملكي للعلوم" الذي يسمح للطلبة في الأودية التي تعيش فيها الشعوب الأصلية بمراقبة السماوات.

- ويوجد أيضا في المكتب الرئيسي للمؤسسة في تشيترال، باكستان، مركز لتلقي مبادئ تكنولوجيا الحاسوب، يتمكن شباب الشعوب الأصلية من الحصول فيه على التعليم مجانا ومن اكتساب مهارات أساسية في تلك التكنولوجيا، من أجل تحسين استعدادهم لدخول أسواق العمل الحديثة.
- وتنظم المؤسسة أيضا محاضرات غير رسمية أسبوعية في مختلف القرى لإعلام القرويين من الشعوب الأصلية بشأن فوائد ومضار المنتجات غير المألوفة. وعلى سبيل المثال، فحين بدأ استعمال مادة الـدي دي تي لأول مرة كانت هذه المادة تشكل خطرا غير معروف بالنسبة للشعوب الأصلية التي كانت تجهل النتائج السلبية المرتبطة باستعمالها. وقد حدث ذلك بعد مرور سنوات على إعلام العالم بأسره بأن هذه المادة الكيميائية سامة ومسببة للسرطان. وقد فقد بعض القرويين بصرهم بعد تعرّضهم بصورة عرضية لمادة الـدي دي تي إذ استخدموا لتخزين القمح الأكياس التي كانت تلك المادة قد شحنت فيها. واستخدمتها بعض النساء لمكافحة القمل. وعممت المؤسسة أيضا معلومات على أفراد القبائل بخصوص مخاطر استخدام هذه المواد الكيميائية.

### ٣- الأنشطة المضطلع بها في دعم المبادئ العالمية

- ١ - الأمم المتحدة هي المنظمة ذات العضوية العالمية التي تعمل مع الحكومات من أجل تحقيق السلام والتنمية. ومؤسسة بقاء الشعوب الأصلية هي المنظمة غير الحكومية التي تعمل على صعيد القاعدة الشعبية مع الجمهور، وبصورة خاصة مع الشعوب الأصلية من أجل كفالة ما تتمتع به من حقوق الإنسان وتنميتها.
- ٢ - تشارك المؤسسة في اجتماعات الأمم المتحدة والمنتدى الدائم الثاني في كل سنة، وفي كل الاجتماعات الهامة بالمقر في مدينة نيويورك، ولاية نيويورك.
- ٣ - يقوم رئيس المؤسسة بالاتصالات، ويلقي العديد من الخطب أمام المجموعات المحلية من الشعوب الأصلية في لجان القرى، والتجمعات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والديني لدعم مبادئ الأمم المتحدة العالمية.
- ٤ - تعمل المؤسسة بانسجام مع السكان المحليين وتعمل بمثابة جسر بين قبائل كالاش وكاو والأمم المتحدة. وليس لهؤلاء السكان أي اتصال بالعالم الخارجي وهم لا يعرفون إلا القليل عن الفوائد التي يمكن أن تتيحها الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقضايا المتصلة

بقبائل كالاش وكاو. وتقوم المؤسسة بإعلام السكان بحقوقهم في العدالة واحترام الوعود التي تتضمنها المعاهدات والاتفاقات.

٥ - تبلغ المؤسسة الرسالة المتضمنة في مبادئ الأمم المتحدة العالمية لسكان لم يسمعوها عن الأمم المتحدة إلا اسمها. وتعطي المؤسسة انطباعا إيجابيا بشأن دور الأمم المتحدة لدى القبائل وبخصوص الفوائد التي يمكن أن تتحقق من خلال إقامة روابط معها. وتكرر المنظمة التأكيد لأفراد القبائل على ما لهم من حقوق الإنسان الأساسية كشعب وكأفراد وعلى أن الأمم المتحدة يمكن أن تساعدهم على تحقيق التقدم الاجتماعي وبلوغ مستوى معيشة أفضل.

### ٣ - الرابطة الدولية للقانون الجنائي

(خاص؛ ١٩٤٨)

الجزء الأول

مقدمة:

#### الأهداف ووسائل تحقيقها

الرابطة الدولية للقانون الجنائي منظمة ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ووفقا للنظام الداخلي للرابطة، فهي ترى أن الإحرام ومنعه والقضاء على الجرائم يجب أن ينظر إليها من منظور الدراسة العلمية لأسباب الجريمة، ومن منظور الجرم والضمانات القانونية للمجتمع وللمجرم. وتسعى الرابطة إلى تشجيع تطوير التشريعات والمؤسسات بغية تحسين نظام إقامة العدل ليصبح أكثر اتساما بالطابع الإنساني وبالفعالية. إن اهتمام الرابطة وموضوع دراساتها وإصلاحاتها موجهة كلها إلى جميع النظم القانونية الرئيسية، النظم المدونة والنظم التي تطبق القانون العرفي، فضلا عن القانون الجنائي الدولي الموضوعي والإجرائي. وتهتدي الرابطة في أنشطتها بالمبادئ التي رسّخها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الجزء الثاني

#### الأنشطة العلمية

توجّه الرابطة برنامجهما تبعا لأكثر التحديات أهمية في ميدان القانون الجنائي، وتساهم، من خلال مناسباتها العلمية في تحقيق أهداف المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

ولا سيما مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في مجالات الجريمة المنظمة، ومنع الإرهاب وغسل الأموال. وتُمثّل الرابطة بانتظام في دورات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية.

المؤتمر الدولي السابع عشر للقانون الجنائي: عقدت الرابطة الدولية للقانون الجنائي مؤتمرها الدولي السابع عشر المعني بالقانون الجنائي في بيجين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ بعد أن كان المؤتمر السادس عشر قد عقد في بودابست وغطى موضوعا واحدا لأول مرة في تاريخ مؤتمرات الرابطة وهو "نظم العدالة الجنائية - التصدي لتحمدي الجريمة المنظمة"، وعالج المؤتمر الدولي السابع عشر للقانون الجنائي مرة أخرى مواضيع مختلفة في الأربع مجالات التقليدية لمؤتمرات الرابطة '١' القانون الجنائي - الجزء العام؛ و '٢' القانون الجنائي - الجزء الخاص؛ و '٣' قانون الإجراءات؛ و '٤' المسائل الدولية.

وفيما يلي المواضيع الأربعة:

- المسؤولية الجنائية للقاصرين في النظام القانوني الوطني والدولي؛
- الفساد والجرائم المتصلة به في الأنشطة الاقتصادية الدولية؛ وقد شاركت الرابطة بذلك في برنامج الأمم المتحدة العالمي لمكافحة الفساد؛
- مبادئ الإجراءات الجنائية وتطبيقها في الإجراءات التأديبية؛
- الاختصاص المشترك الوطني والدولي ومبدأ "عدم جواز المحاكمة على الجريمة ذاتها مرتين".

وفضلا عن هذه المواضيع الأربعة، عالج المؤتمر في إطار مناقشات مائدة مستديرة المواضيع التالية:

- الأنماط الإقليمية والوطنية للاتجار الدولي بالنساء والأطفال، وبذلك ناقش الآثار المترتبة على بروتوكول اتفاقية بالرمو، و
- الجرائم الحاسوبية، والإرهاب الحاسوبي، واستغلال الأطفال في إنتاج المواد الإباحية، والجرائم المالية، التي تم أيضا التحضير لتناولها في ندوتين تحضيريتين عقدتا في ريو دي جانيرو، البرازيل، وفي أثينا.

التخطيط للمؤتمر الدولي الثامن عشر للقانون الجنائي: بعد مؤتمر بيجين، حدد مجلس المديرين في عام ٢٠٠٦ المواضيع الأربعة للمؤتمر الدولي الثامن عشر للقانون الجنائي الذي سوف يعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في استنبول. وفيما يلي تلك المواضيع:

- الموضوع ١: الأشكال الآخذة في الانتشار للتحضير والمشاركة.

- الموضوع ٢: تمويل الإرهاب.
- الموضوع ٣: تدابير الإجراءات الخاصة واحترام حقوق الإنسان.
- الموضوع ٤: الولاية القضائية العالمية.

وقد تم الإعداد لهذه المواضيع في ندوتين تحضيريتين انعقدتا في لاكورونا، إسبانيا، ٨-٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (الموضوع ١)، وفي جي آن، الصين ١٢-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ (الموضوع ٤).

وقد نشرت التقارير الوطنية المقدمة إل الندوتين التحضيريتين، وكذلك التقارير العامة، ومشاريع القرارات في أربعة مجلدات متتالية من المجلة الدولية للقانون الجنائي، وبلغ مجموع عدد صفحاتها ٢٠٠ ٢ صفحة.

المؤتمر العالمي الأول للقانون الجنائي: إلى جانب التحضير للمؤتمر الخامس المقبل، نظم الفرع المكسيكي التابع للرابطة الدولية للقانون الجنائي في الفترة ١٩-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، مؤتمرا دام أربعة أيام في غوادالاخارا، المكسيك، حيث ناقشت في إطار حلقات عمل المشاكل الأكثر إلحاحا في مكافحة الإجرام حاليا، أي الإرهاب الدولي وتمويله، والاتجار بالأشخاص في عالم معولم، والطرق الاستباقية للتحقيق لأغراض مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، والعولمة والجريمة المنظمة، والإجرام الحاسوبي، وعملية التنسيق الدولي في مجال القانون الجنائي.

الحامون الجنائيون الشبان: أنشأت الرابطة الدولية للقانون الجنائي في مؤتمرها المعقود في عام ١٩٩٩ في بودابست لجنة للمحاميين الشبان تابعة لها. وقد شارك في جميع مناسبات الرابطة أعضاء تلك اللجنة المتألفة حاليا من ٥ محامين شبان، من ممارسي المهنة أو الباحثين، من مختلف أنحاء العالم (اليونان، البرازيل، بلجيكا، مصر، الولايات المتحدة الأمريكية) المتخصصين في القانون الجنائي، والقانون الجنائي الدولي، وحقوق الإنسان، وذلك بصفتهم ممثلين للجنة ومقررين لها. ونظمت اللجنة أيضا اجتماع مائدة مستديرة للمحاميين الجنائيين الشبان حول أحد المواضيع التي تناولتها الندوة التحضيرية للرابطة في كورونا، إسبانيا، في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ تحت عنوان: ”الأفعال التحضيرية، الاشتراك والأشكال الجديدة للمسؤولية الجنائية. بموجب القانون الجنائي الدولي والسوابق القضائية للمحاكم الجنائية الدولية على أنواعها“.

الإعلام بشأن الرابطة الدولية للقانون الجنائي: تُصدر الرابطة بانتظام المجلة الدولية للقانون الجنائي وتنشر أيضا في موقعها على الشبكة العالمية ([www.penal.org](http://www.penal.org)) مجلة إلكترونية خاصة. وتغطي هذه المجلة الإلكترونية أيضا القرارات التي تعتمدها مؤتمرات الرابطة.

## ٤ - المحفل الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الإندونيسية

(الخاص؛ ٢٠٠٤)

الجزء الأول

مقدمة

ألف - بيان استهلاكي موجز

١٠ أهداف ومقصد المنظمة ومسار عملها الأساسي

أنشئ المحفل الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الإندونيسية في حزيران/يونيه ١٩٨٥، تحت اسم الفريق الحكومي الدولي المعني بإندونيسيا (المؤتمر الحكومي الدولي المعني بمسائل الفريق الحكومي الدولي المعني بإندونيسيا) في صيغة مبادرة من عدة منظمات غير حكومية إندونيسية وشركائها في هولندا. وهذا المحفل الدولي هو شبكة مفتوحة متعددة الأطراف من المنظمات غير الحكومية من إندونيسيا ومن مختلف البلدان الأعضاء في الفريق الاستشاري المعني بإندونيسيا فضلا عن منظمات دولية والأفراد ذوي الاهتمام والالتزام بقضية إندونيسيا.

٢٠ تعديل مجالات الأنشطة والتوسع فيها

عمدت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للمحفل الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الإندونيسية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، إلى تغيير كيانه القانوني من مؤسسة إلى رابطة ذات عضوية، بما في ذلك تعديل النظام الداخلي لذلك المحفل وتغيير رؤية المنظمة ورسالتها ونطاق أعمالها. وكانت المنظمات والأفراد المشاركين في أنشطة المحفل الدولي يعاملون، حسب المركز القانوني للمؤسسة، كمشاركين ذوي حقوق والتزامات محدودة. أما حسب المركز القانوني للرابطة ذات العضوية، فللأعضاء المسجلين كامل الحقوق والتزامات في البرامج والأنشطة التي يضطلع بها المحفل الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الإندونيسية. وباستطاعة الأعضاء تمثيل المحفل الدولي من خلال القيام بأنشطة الدعوة على المستوى الوطني والدولي، بعد موافقة مجلس المحفل على ذلك.

وتتمثل الرؤية الجديدة لرابطة المحفل الدولي في تحقيق الديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية والسلام وكفالة وتحقيق إنفاذ حقوق الإنسان على المستوى الوطني (إندونيسيا) وعلى المستوى العالمي. وتتمثل رسالة الرابطة في القيام بما يلي: '١' زيادة وعي الأشخاص بقيمة حقوق الإنسان والديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية والسلام عن طريق تثقيف عامة الناس؛ '٢' إجراء بحوث ودراسات عن السياسة العامة؛ '٣' تنظيم جولات بشأن السياسة العامة لتعزيز تنفيذ السياسات التي تدعم وتكفل إنفاذ حقوق الإنسان للشعب الإندونيسي، ولا سيما الفقراء والمهمشين؛ '٤' التعاون وإقامة الشبكات وتحقيق التضامن الاجتماعي على المستويين الوطني والدولي.

وتستند عملية التعديل وتوسيع نطاق مجالات أنشطة المحفل الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الإندونيسية إلى تحليل للتغيير الطارئ في الحالة على المستوى الوطني مثل التصديق على الاتفاقيات الدولية؛ مثل اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ والتغيير في الحالة على المستوى الدولي مثل كفالة التضامن العالمي في مكافحة الفقر فيما يتصل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإقامة الربط الشبكي على المستوى الإقليمي، مثل ما يوجد داخل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وذلك بشأن الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان.

## الجزء الثاني

### مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

'١' المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

٢٠٠٤: استطاع المحفل الدولي لأول مرة أن يكون له وفد معتمد لدى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، لحضور دورتها الستين المعقودة في جنيف، سويسرا في الفترة من ١٥ آذار/مارس على ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. تولى مكتب الاتصال التابع للمحفل الدولي في بروكسل برئاسة الوفد، ويسر حضور ٢٠ شخصا من ٢٠ منظمة من المنظمات غير الحكومية الأعضاء في المحفل الدولي من إندونيسيا. وكان هذا جزءا من أنشطة المحفل الخاصة بالدعوة على مستوى الأمم المتحدة، بما في ذلك أنشطة توجيه وبناء قدرات الأعضاء في المحفل الدولي لتدعيم إمكاناتهم في مجال الدعوة على المستوى الدولي.

٢٠٠٥: حضر ممثل عن المحفل الدولي الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، المعقودة في الفترة من ١٤ آذار/مارس على ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، في جنيف، سويسرا. وشاركت المنظمة غير الحكومية في اجتماعات تتصل بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وبالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وسعت إلى كسب التأييد وقدمت ثمانية بيانات خطية إلى اللجنة مثلت فيها منظور المنظمات غير الحكومية الإندونيسية والمجتمع المدني بشأن القرارات والمقررات.

وشارك المحفل الدولي أيضا في الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة - في إطار مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، واقترح توصيات بشأن تنقيح مشروع الوثيقة الختامية.

الاجتماع العام الرفيع المستوى في إطار مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، أثناء انعقاد الدورة الستين للجمعية العامة، في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك، بما في ذلك المشاركة في اجتماع الحملة العالمية لمكافحة الفقر: الجلسة الافتتاحية، وحلقة العمل المعقودة بعد الظهر: الشراكات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني في جو من الحرية أفسح، الفريق المعني بالتحديات الخاصة بالشراكات. وتدخل المحفل لدى حكومة إندونيسيا وأفريقيا لإدراج مشكلة الديون، والتجارة العادلة وتمويل التنمية في بياناتها. وقام المحفل الدولي أيضا بتوزيع ورقة موقف خاصة بالمحفل والإدلاء ببيانات في تلك المناسبة.

٢٠٠٦: حضر ممثلو المحفل الدولي اجتماع الدورة الرابعة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية، في الفترة من ٨ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك.

وشارك أعضاء في المحفل الدولي من المجموعات النسائية في الدورة الخمسين للجنة وضع المرأة، في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك. وكانت مشاركة ممثلي المحفل الدولي في الدورة الخمسين للجنة وضع المرأة تهدف إلى تحقيق ما يلي: رصد التقرير الرسمي الحكومي، ومداخلة بشأن بيان الحكومة بتقديم بيان خطي يصف منظور المنظمات غير الحكومية؛ ومداخلة بشأن النتائج التي خلصت إليها الدورة الخمسين للجنة وضع المرأة؛ إقامة تواصل شبكي دولي فيما بين المنظمات غير الحكومية والمندوبين وإقامة شبكة وطنية فيما بعد انتهاء الدورة لتنفيذ برنامج العمل في البلد.

وحضر ممثلو المحفل الدولي الاجتماعات التالية المعقودة في جنيف، سويسرا، وكلها تتصل بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإصلاح الأمم المتحدة: الدورة الثانية والستون لمفوضية

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المعقودة في الفترة من ١٣ آذار/مارس إلى ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، والدورة الأولى لمجلس حقوق الإنسان، في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وقدم المحفل الدولي ١٤ بيانا خطيا فيما يتصل بالدورة الثانية والستين للجنة حقوق الإنسان.

٢٠٠٧: حضر ممثلو المحفل الدولي ونشطوا في الدورة الرابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المعقودة في جنيف في الفترة من ١٢ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧، والدورة السادسة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المعقودة في جنيف، في الفترة من ١٠ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، المعقود في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ٣ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وقدم المحفل الدولي إلى مجلس حقوق الإنسان اثني عشر بيانا خطيا تتصل كلها بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وبالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقام المحفل الدولي أيضا بتيسير الإجراءات لأعضائه، لتقديم تقرير مواز يتعلق بالتقرير القطري عن اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة.

## ٢٣ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

شارك المحفل الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الإندونيسية وأعضاؤه في جولات وتبادل المعلومات مع المقررين الخاصين الذين زاروا إندونيسيا: المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين، حورخي بوستاماني، في الفترة من ١٢ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان، السيدة هينا جيلاني، في الفترة من ٥ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، والمقرر الخاص المعني بالتعذيب، مانفرد نوفاك، في الفترة من ١٠ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وقام المحفل الدولي بالترتيب لعقد اجتماع مواز بشأن الاجتماع السنوي المشترك بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، في الفترة من ١٦ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في باتام، إندونيسيا، بينما عقد الاجتماع الرسمي في سنغافورة.

وحضر ممثلو المحفل الدولي الاجتماع السنوي المشترك بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن العاصمة، في الفترة من ١٧ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وشارك هؤلاء في الحوار مع جيمس آدم، نائب رئيس البنك الدولي، منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ بشأن الاستراتيجية الإقليمية للبنك الدولي لصالح بلدان الدخل المتوسط وبعض القضايا الحساسة.

### ٣٥ مبادرة اتخذتها المنظمة دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وخصوصاً الأهداف الإنمائية للألفية

#### (أ) الأنشطة المتماشية مع الأهداف الإنمائية للألفية

على المستوى الدولي: اضطلع المحفل الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الإندونيسية في الفترة ما بين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧، بالأنشطة التالية: التواصل الشبكي وحملة دعم للحملة العالمية لمكافحة الفقر؛ رصد دور المؤسسات المالية الدولية ومنظمة التجارة العالمية؛ المشاركة في الاجتماعات والمناقشات/المشاورات التي نظمتها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وخصوصاً فيما يتعلق بإعلان باريس بشأن فعالية المعونة وتمويل التنمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وإقامة الشبكات والتنسيق مع السفير الخاص للأمم المتحدة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية والحملة المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إندونيسيا.

وعلى المستوى الإقليمي: شارك المحفل الدولي ابتداءً من عام ٢٠٠٥ في الحملة العالمية لمكافحة الفقر في آسيا من أجل تبادل المعلومات وتدعيم الحملة على المستوى الإقليمي، وأوفد أشخاصاً من ذوي الرأي لحضور المناسبة الجانبية بشأن المضي قدماً معاً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في اجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة، المعقود في جاكرتا، ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

وعلى المستوى الوطني والمحلي: نشط المحفل الدولي في الفترة ما بين ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٧ في مجال إجراء دراسات بشأن السياسة العامة والنهوض بسياسات بديلة تقدم للحكومة والبرلمان لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقام المحفل الدولي بعملية تعبئة من أجل الحملة الوطنية من خلال النشرات الصحفية، والبرنامج الحوارية الإذاعي/التلفزيوني والتجمعات/الاحتجاج السلمي، وشجع على إنشاء شبكة وطنية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية ومكافحة إفقار السكان وإصدار تقرير من المواطنين بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وعلى المستوى المحلي في نفس الوقت: قام المحفل الدولي بتيسير عمل الأعضاء وإقامة الشبكات في مجال الدعوة، وخصوصاً بإدراج الغايات والمؤشرات الواردة في الأهداف الإنمائية للألفية في أنشطة الدعوة المتصلة بوضع الميزانيات والتخطيط الإنمائي دعماً للفقراء والمنظور الجنساني.

وفي عام ٢٠٠٧، نشر المحفل الدولي تقرير المواطنين بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في إندونيسيا، وهو ما عكس صورة تقرير الحكومة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية. وتشمل نتائج الحملات وحلقات العمل ودورات التدريب بشأن الأهداف الإنمائية للألفية ما يلي: '١' أدرجت الأهداف الإنمائية للألفية في الخطة الإنمائية الوطنية المتوسطة الأجل؛ '٢' تقوم الحكومة ولجان كبار المسؤولين معا بإعداد الوثيقة المتعلقة بالاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر؛ '٣' اعتمدت عدة حكومات محلية الأهداف الإنمائية للألفية ليطم إدرجها في الخطط الإنمائية المحلية المتوسطة الأجل؛ '٤' تحقيق الغايات الواردة في الأهداف الإنمائية للألفية لاستخدامها كمؤشرات لأداء الحكومات على المستوى دون الوطني.

#### (ب) الأنشطة المضطلع بها دعما للمبادئ العالمية

في محاولة دعم المبادئ العالمية، قام المحفل الدولي بإدماج قيم ومبادئ عالمية في نظامه الداخلي واستخدم نهجا قائما على الحقوق في جميع أعمال الدعوة التي يضطلع بها. وفي كل عام، يضطلع المحفل الدولي بسلسلة من الحملات وإجراءات اكتساب التأيد المواضيعية في آذار/مارس: كانت تتصل باليوم العالمي المعني بالمياه وباليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري؛

وفي تشرين الأول/أكتوبر كانت تتصل باليوم العالمي للموئل، ويوم الأغذية العالمي، واليوم الدولي للقضاء على الفقر؛ وفي تشرين الثاني/نوفمبر كانت تتصل باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة؛ وفي كانون الأول/ديسمبر كانت تتصل باليوم العالمي للإيدز، واليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، واليوم الدولي لمكافحة الفساد، ويوم حقوق الإنسان، واليوم الدولي للمهاجرين.

### ٥ - الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية

(خاص، ٢٠٠٤)

#### الجزء الأول

##### المقدمة

أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية تشجيعها للحوار كوسيلة لإجراء دراسات وتبادل المعرفة وكفالة فهم سليم لقضايا الشعوب الأصلية وحالات النزاع. اضطلعت هذه المنظمة بإجراءات متابعة لقرارات الأمم المتحدة من خلال مبادرات مثل عقد مؤتمرات، وحلقات عمل، واجتماعات مائدة مستديرة،

وإصدار بيانات خطية، والاستخدام الفعال لوسائل الإعلام. وواصلت المنظمة الاضطلاع بمشروعها البحثي بشأن هوية الشعوب الأصلية في أفريقيا، وهو مشروع بدأ في عام ٢٠٠٤. وأصبحت المنظمة وسيلة لإقامة قاعدة بيانات موثوق بها ومرجعا لانتقاء المشاركين في مناسبات الأمم المتحدة ومن يتولون رعايهم. وتشجع المنظمة إقامة الشراكات عن طريق استحداث مشاريع تحظى بالاهتمام المشترك، وإقامة علاقات طيبة بين منظمين من منظمات الشعوب الأصلية التي تعمل مع الأمم المتحدة أو أكثر. كما تثير قضايا تتصل بالقاعدة الشعبية لإشراك المنظمات غير الحكومية الكبيرة والصغيرة من أجل مناقشة التحديات التي تواجه الشعوب الأصلية، بما في ذلك تولى القيادة من أجل الدعوة إلى احترام الحقوق الاقتصادية والبيئية والسياسية والثقافية للشعوب الأصلية. وقد واصلت المنظمة التي أنشئت في حزيران/يونيه ١٩٩٣ أثناء مؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بحقوق الإنسان في فيينا، بالنمسا، يومي ١٤ و ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣، تعزيز شراكتها مع الأمم المتحدة، وتعاونها مع الدول الأعضاء، حيث عملت على الجمع بين مجموعات الشعوب الأصلية من أجل تركيز الاهتمام على احتياجات هذه الشعوب.

## الجزء الثاني

### مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة ومشاركتها فيه

مساهمة منظمة المشاركة في حماية بيئة الشعوب الأصلية والمشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأجهزة التابعة له، و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة.

١' شاركت المنظمة في الدورات السبع لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي عقدت حتى الآن. وكان من بينها الدورات التي عقدت في الفترة المشمولة بهذا التقرير: '١' الدورة الثالثة، من ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤؛ '٢' الدورة الرابعة من ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥؛ '٣' الدورة الخامسة من ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦؛ '٤' الدورة السادسة من ١٤-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٧. بمقر الأمم المتحدة، بنيويورك. كما شاركت المنظمة في المؤتمرات السنوية لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، ونظمت مناسبات أثناء بعض هذه المؤتمرات. وشاركت المنظمة في عملية التخطيط لاختيار بعض المواضيع لهذه المناسبات، وأعطت الأولوية للتركيز على قضايا الشعوب الأصلية.

٢' وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت المنظمة في المؤتمرات السنوية التالية لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك: المؤتمر السابع والخمسين الذي ركز على الأهداف الإنمائية للألفية: "الاجتماع المدني يتخذ إجراءات" الذي

عقد في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، والمؤتمر السنوي الثامن والخمسين لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية: التحدي الذي يواجهنا: أصوات من أجل السلام والشراكات والتجديد“، ”الذي عقد في الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والمؤتمر السنوي التاسع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية الذي عقد في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ والذي ناقش طرق ووسائل تعزيز التعاون بين المجتمعات المحلية والمؤسسات العالمية. والمؤتمر السنوي الستون لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية الذي عقد تحت شعار تغيير المناخ: كيف يؤثر علينا جميعاً، في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، والذي استغله ممثلو المنظمة لاستعراض الأنظار إلى الشواغل البيئية للشعوب الأصلية. وقدمت المنظمة بيانات خطية في كل دورة من دورات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وتولت رعاية مشاركين في جميع مؤتمرات إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية ودورات المنتدى الدائم.

٣' مساهمة المنظمة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الاستعراض المبدئي للعقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم (الوثيقة E/2004/CRP.11-12): أقر الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره السنوي لعام ٢٠٠٤ بمساهمة المنظمة في عمل أمانة الأمم المتحدة. وذكر التقرير تحديداً رئيس المنظمة، غودلوك ديبغو لمساهمته في ذلك نيابة عن المنظمة.

٤' الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، نيويورك، ٢٨-٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦. أدلى رئيس منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية ببيان في إطار البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت. وقد ركزت الدورة على: ”خلق بيئة على المستويين القطري والدولي تفضي إلى إيجاد عمالة كاملة ومنتجة وعمل كريم للجميع، وتأثيرها على التنمية المستدامة“. وشارك رئيس المنظمة في جميع مراحل العملية، وقدم بياناً خطياً احتُفظ به في سجلات الأمم المتحدة كوثيقة وتحمل الرمز E/2006/MGO/19. وتبرز الوثيقة الحتمية ضرورة معالجة شواغل الشعوب الأصلية. وتسلم المنظمة بأن معالجة شواغل الشعوب الأصلية تتطلب ”دعماً دولياً ملموساً وضخماً“، وهو ما يجعل هذه المنظمة تواصل اتصالها بالحكومات والمنظمات الدولية من أجل تشجيع الشراكات الحقيقية في مجالات عمل بعينها، مثل دعوة المنظمة إلى الاهتمام بتنمية القرى، وتنمية القطاع الزراعي، وحماية البيئة، والحق في التنمية، واكتساب المهارات، والعمالة.

## الجزء الثالث

### التعاون مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء والهيئات و/الوكالات المتخصصة في الميدان وفي المقر

أقامت منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية علاقة مع الأمم المتحدة عن طريق التعاون مع مكتب الأمين العام (تقوم المنظمة بتقديم معلومات يستفاد منها في تقرير الأمين العام)؛ والمشاركة مع البعثة الدائمة لجمهورية بيرو (بتنظيم مؤتمر ومنتديات للحوار) كما تعاونت مع إدارة شؤون الإعلام (التي تنتسب المنظمة إليها أيضا) بالإضافة إلى أنها عملت مع أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، من أجل تسجيل المشاركين من المنظمة من مختلف الأقاليم سنويا منذ عام ٢٠٠٢. وقد مكن ذلك المنظمة من استقدام المزيد من ممثلي مجموعات وأمم الشعوب الأصلية لكي تشارك في أنشطة الأمم المتحدة، ولا سيما أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وقد شاركت البعثة الدائمة لغواتيمالا في رعاية بدء تشغيل نظام إقامة الشراكات بالاتصالات الإلكترونية الذي وضعته المنظمة (وهو صفحة المدخل على الإنترنت) وشاركت شيلي ودول أخرى في دعم العديد من مناسبات المنظمة، مما ساعد في تعزيز ثقة الشعوب الأصلية بالأمم المتحدة. وقد استطاعت المنظمة من خلال زيادة عدد المناسبات التعاونية التي تعقدتها مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، واستقطاب أشخاص لم يكونوا ليشاركوا في أنشطة الأمم المتحدة لولا ذلك، أن تعزز الفهم السليم لبعض القضايا الهامة المدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة.

## الجزء الرابع

### التغييرات التي طرأت أثناء فترة السنوات الأربع قيد الاستعراض

منذ أن حصلت منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية على المركز الاستشاري، حدث تغيير واحد هام كان له تأثيره الواضح على عمل المنظمة فيما يتعلق بالأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها. فقد كان لاعتماد الجمعية العامة إعلان حقوق الشعوب الأصلية في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ تأثيره على توجه المنظمة فيما يتعلق بالحوار حول حقوق الإنسان. فقد استهلته المنظمة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ برنامج عمل مبدئي يهدف إلى جمع جميع الأطراف المهتمة حول طاولة المفاوضات في المستقبل لتسوية جميع الخلافات. واستغلت المنظمة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين ليوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ للبدء في هذه المبادرة. وكانت المنظمة تحتفل سنويا بهذه المناسبة لتؤكد من جديد التزامها ولكي تعلن عن استراتيجيات جديدة لحقوق

الإنسان حتى يظل الضوء مسلطاً على حقوق الشعوب الأصلية. ويسعى برنامج العمل الجديد للمنظمة إلى التوصل إلى توافق في الآراء لترجمة الحقوق المعلنة بالفعل للشعوب الأصلية إلى تدابير محددة في أطر وطنية. وتتعترف المنظمة بأنه مع الافتقار إلى توافق آراء في اعتماد الجمعية العامة لإعلان حقوق الشعوب الأصلية، فما زال هناك الكثير من المشاورات التي ينبغي القيام بها. وقد لاحظت المنظمة أنه مع الاتجاهات الحالية للتزاعلات الدامية في المناطق التي تشارك فيها الشعوب الأصلية في النزاعات حول حقوقها في تقرير المصير، وحيازة الأراضي والموارد الطبيعية، ما زال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لكي تتمتع الشعوب الأصلية بحقوقها.

### الجزء الخامس

بعض المبادرات التي قامت بها منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير

١' حلقة العمل التي عقدتها المنظمة بشأن الأمن الاقتصادي كوسيلة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وهي مبادرة قامت بها المنظمة كجزء من عمل المجتمع المدني أثناء المؤتمر السنوي السابع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة، بنيويورك، في الفترة من ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٢' نظام إقامة الشراكات بالاتصالات الإلكترونية: ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٥، بمقر الأمم المتحدة، بنيويورك، حيث قامت السيدة فيكتوريا تولى - كوربوس، رئيسة منتدى الأمم المتحدة الدائم بقضايا السكان الأصليين بإطلاق مبادرة المنظمة، وهي أول بوابة إلكترونية لمنظمة غير حكومية خاصة بالشعوب الأصلية في العالم. ومن الأمور التي لها مغزاها أن هذه المناسبة حدثت جنبا إلى جنب مع انعقاد الدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وقد ساعد هذا النظام في رفع المسائل التي نوقشت في المنتدى إلى المستوى التالي، بأن توسع نطاق الحوار إلى ما يتجاوز مقر الأمم المتحدة. وأتاح الفرصة لمتابعة القضايا التي عرضت على المنتدى الدائم. أما قبل ذلك، فلم تكن هناك فرصة أمام الشعوب الأصلية لتبادل تجاربهم بعد أن يعودوا إلى بيوتهم من نيويورك. وقد تحدثت التقارير عن استخدام هذه البوابة الإلكترونية بالعديد من اللغات الأصلية، وروجت لها وسائط الإعلام.

٣' الاحتفال بيوم القرية العالمي في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك: استهلكت منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية احتفالها للمرة الأولى بيوم القرية العالمي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، مع شركاء من مختلف

الأقاليم. وكان الهدف من المناسبة زيادة إثارة الوعي بالحاجة إلى التنمية التي تركز على القرى. واقترحت المنظمة أن تستغل الأمم المتحدة مناسبة من مناسبات يوم القرية العالمي للمضي في تعزيز تركيزها على التنمية الريفية للقرى. ومنذ ذلك الحين تولى مؤتمر القرية العالمي مسؤولية الاحتفال بهذا اليوم، الذي كانت منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية هي أول من دعا إليه وسانده كجزء من جهودها الرامية إلى تشجيع التمويل المباشر للمبادرات القروية.

٤' بدء أعمال مؤتمر القرية العالمي: مناسبات ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦:

النادي الوطني للصحافة، واشنطن العاصمة، ومناسبة ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ واجينينجن، هولندا: وقد نظمت منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية هاتين المناسبتين اللتين يفصل بينهما المحيط الأطلسي من أجل الشروع في أعمال مؤتمر القرية العالمي، وهو منظمة غير حكومية لا تستهدف الربح فسجلته في كل من واشنطن العاصمة وهولندا. وقد ساعدت هذه المبادرة على زيادة الاهتمام في مختلف أنحاء العالم بفكرة ثقافة التنمية انطلاقاً من القاعدة. فهذه الثقافة تسعى إلى تشجيع المستفيدين على مستوى القاعدة الشعبية من تمويل التنمية على تحديد أولوياتهم وتحمل المسؤولية عن المساهمة بالمهارات والموارد، ورصد الخدمات والتقييم من أجل تقدير نتائج دعم التنمية من جانب البلدان الغنية. "فبعد ٥٠ عاماً، وأكثر من تريليون دولار، أصبح من الواضح أن المعونة الخارجية قد فشلت" كما قال آدم ليريك، الباحث من معهد انتربرايز الأمريكي وأستاذ الاقتصاد في جامعة كارنيجي ميللون، لأن الأموال تتدفق عادة على البلدان التي بها حكومات فاسدة. كما أعلنت ليندا دو كتر، مديرة مشروع تابع للمجلس الاستشاري لحكومة هولندا للتخطيط المكاني والطبيعة والبيئة، بصفتها رئيسة المؤتمر العالمي للقرية أن "الوقت قد حان لاتباع نهج جديدة للتعاون في مجال التنمية حتى يمكن الوصول إلى المجتمعات المحلية". وقد عززت منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية أعمالها مع مرور السنين. ومع ذلك، فعن طريق تجدد اهتمام الأمم المتحدة بقضايا الشعوب الأصلية، ما زالت هذه المنظمة تصر على مواصلة إقامة شراكة أمتن مع الأمم المتحدة من أجل إحراز التقدم. وقال مدير منظمة العمل الدولية، ديانكو نديونكو: إن "منظمة مثل مؤتمر القرية العالمي يمكن أن تكون بمثابة وسيلة فعالة للمؤسسات مثل منظمة العمل الدولية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة لكي تحصل على الموارد اللازمة للقرى الفقيرة". وإن منظمة الشراكة من أجل حماية بيئة الشعوب الأصلية تستلهم الماضي من أجل المستقبل.